



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة التقنية

البند ٣٤ من جدول الأعمال: الكفاءة في اللغة الانجليزية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية

تنفيذ شروط الكفاءة اللغوية للإيكاو والمقترحات المتعلقة بها

(ورقة مقدمة من جمهورية الصين الشعبية)

موجز تنفيذي

دأبت الصين باستمرار على بذل جهود لا تكل من أجل تنفيذ شروط الإيكاو للكفاءة في اللغة الانجليزية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية. وفي الوقت الراهن، فإن أغلبية الطيارين الصينيين الذين يشاركون في عمليات دولية قد استوفوا الشروط اللغوية للإيكاو. وستواصل الصين بذل جهودها سعياً إلى الوفاء بشروط الكفاءة اللغوية للإيكاو بحلول شهر مارس ٢٠١١. بيد أنه بالنظر إلى أن عدداً من الطيارين متقدمون في العمر ومعرفتهم الأساسية باللغة الانجليزية محدودة، فإن الصين لا تزال تتوقع بعض الصعوبات في تحسين كفاءاتهم اللغوية خلال فترة قصيرة من الزمن.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى أن تأخذ في الاعتبار على نحو تام الصعوبات المحددة القائمة حالياً في الدول التي لا تكون اللغة الانجليزية فيها هي اللغة الأم وذلك لدى تنفيذ شروط الكفاءة اللغوية، وتوصي بتأجيل الموعد النهائي المحدد في قرار الجمعية العمومية A36-11 إلى ٥ مارس ٢٠١٤ أو باتخاذ تدابير انتقالية أخرى.

الأهداف الإستراتيجية:	تتعلق ورقة العمل هذه باستراتيجيات دعم التنفيذ A و D.
المراجع:	.ICAO State letter AN 12/44.6-09/53

¹ النسخة الصينية مقدمة من جمهورية الصين الشعبية.

١- مقدمة

١-١ تعلق الصين أهمية كبيرة على تنفيذ الشروط الواردة في الملاحق ذات الصلة من اتفاقية الطيران المدني الدولي، وما فتئت تبذل جهودا لا تكل من أجل تنفيذ شروط الإيكاو للكفاءة في اللغة الانجليزية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية. وتشمل هذه الجهود وضع اللوائح، ونظام للامتحانات، والتدريب على اللغة الانجليزية في شركات الطيران، وزيادة الشفافية في الامتحانات. والمطارات الدولية الرئيسية في بيجين وشنغهاي وغوانغشو وغيرها تقوم بصورة ناشطة بتنفيذ الاتصالات الجوية الأرضية باستخدام اللغة الانجليزية.

٢-١ وسيكون من دواعي التقدير العظيم أن تنظر الدورة السابعة والثلاثون للجمعية العمومية للإيكاو في تأجيل المواعيد النهائية لتطبيق شروط الكفاءة اللغوية لفترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات، آخذة في الاعتبار الصعوبات المحددة القائمة حاليا في البلدان النامية.

٢- تويد الصين الشروط الواردة في الملاحق ذات الصلة من اتفاقية الطيران المدني الدولي

١-٢ التعديلات على الشروط الواردة في الملاحق ذات الصلة - إن الصين بوصفها أحد الأطراف المتعاقدة في اتفاقية الطيران المدني الدولي تعترف اعترافا تاما بأنه يتعين على اللوائح الوطنية أن تمتثل لشروط الإيكاو بشأن معايير الكفاءة في اللغة الانجليزية للموظفين الجويين. وفي هذا الصدد، فإن شروط الكفاءة في اللغة الانجليزية للطيارين المشاركين في العمليات الدولية الواردة في "قواعد الترخيص للطيارين ومعلمي الطيران والمعلمين الأرضيين لطائرات الطيران المدني" (قواعد الطيران المدني في الصين، CCAR-61)، وفي "قواعد التصديق للتشغيل لطائرات النقل الجوي الكبيرة" (قواعد الطيران المدني في الصين، CCAR-121)، قد نقتت تبعا لذلك في ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٦.

٢-٢ توزيع مواد الإرشاد ذات الصلة - المنشوران المعنونان "شروط استخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات اللاسلكية وحدود الخروج على المادة CCAR-121.479 من قواعد الطيران المدني في الصين" (A C-121-FS-024)، و"القواعد بشأن المسائل المتعلقة بتطبيق شروط الإيكاو لاستخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات اللاسلكية" (Ac-61FS-2008-05R2) يعرفان على وجه التحديد الحدود المفروضة على خروج الموظفين الجويين على شروط استخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات اللاسلكية، ويزودان مختلف المنظمات بالتوجيهات والإرشادات اللازمة للوفاء بالشروط المحددة لتنفيذ استخدام اللغة الانجليزية في التدريب والامتحانات.

٣- إنجازات الموظفين الجويين الصينيين في مجال التدريب والامتحانات باللغة الانجليزية

١-٣ تولى إدارة الطيران المدني بالصين (CAAC) على الدوام أهمية لتوافر كفاءة اللغة الانجليزية لموظفي الطيران. وقد بدأت الإدارة في تنفيذ مشروع للغة الانجليزية لموظفي الطيران في وقت يعود إلى عام ١٩٩٦. وشمل الامتحان الخاص بالمشروع ثلاثة عناصر هي: امتحان اللغة الانجليزية للمتخصصين في الطيران، وامتحان اتصال تناظري جو-أرض، واختبار جوي أثناء الرحلة. وبغية تعزيز تنفيذ أحكام اللوائح CCAR-61 و CCAR-121، واعترافا بالطابع الهام والملح لتدريب موظفي الطيران على اللغة الانجليزية، نظمت شركات الخطوط الجوية في الصين في عام ٢٠٠٧ تدريبا باللغة الانجليزية وفقا لشروط الإيكاو وشروط إدارة الطيران المدني في الصين، بمشاركة كبيرة من موظفي الطيران. وجرى الشروع في تدريب باللغة الانجليزية للطيارين مع توفير الدعم الكافي في مجالات الهياكل التنظيمية، وتدريب الموظفين، والاستثمار المالي. وبالإضافة إلى ذلك، قامت أيضا كل شركة من شركات الطيران بتدريب عدد من معلمي اللغة الانكليزية ووفرت التعليمات باللغة الانكليزية بصورة حسنة التخطيط وعلى نحو يقوم على التطور التدريجي. وبغية ضمان استمرار شركات الطيران في تقديم التدريب على اللغة الانجليزية، تراقب إدارة الطيران المدني بالصين عن كثب

صلاحيات منظمات التدريب على اللغة الانجليزية وتقوم عن طريق الخبراء بمنح التصديقات على هذه الصلاحيات. وبعد مضي عام من العمل الدؤوب، تحسن مستوى كفاءة اللغة الانجليزية لدى موظفي الطيران، وزاد بصورة مطردة معدل التأهل للمستوى الرابع من كفاءة اللغة الانجليزية، مما أرسى الأسس لقيام شركات الطيران بالوفاء بشروط العمليات الدولية واستخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات اللاسلكية في المطار الرئيسي.

٢-٣ وضع نظام لامتحانات اللغة الانجليزية - في الفترة ما بين ٢٠٠٦ حتى أواخر عام ٢٠٠٨، ومن خلال عملية عطاء مفتوح، اختير معهد التكنولوجيا الملكي الاسترالي في ملبورن كجهة لتنظيم امتحانات اللغة الانجليزية لموظفي الطيران المدني في الصين. وخلال تلك الفترة، أجرت الصين بحثا مستقلة وقامت بوضع "امتحان كفاءة اللغة الانجليزية لإدارة الطيران المدني بالصين (PEPEC)، الذي جرى تنفيذه في فبراير ٢٠٠٨. وكفل هذا النظام إجراء الامتحان بصورة عادلة ونزيهة، وألغى الاحتكار وتأثير العوامل البشرية، وحقق أقصى قدر ممكن من الموضوعية لنظام امتحانات يقوم على أساس موضوعي.

٣-٣ إعداد قاعدة بيانات بمواد امتحانات اللغة الانجليزية - تم اعتماد معايير ومواصفات منسقة لإجراء الاختبارات، ودعت مختلف المؤسسات الأكاديمية ومنظمات التدريب على اللغة الانجليزية، بما في ذلك منظمات التدريب على اللغة الانجليزية للأجانب، إلى تجميع قاعدة البيانات الخاصة بمواد الامتحانات. وتم تشكيل فريق خبراء للمساعدة في استعراض ورقات الامتحان. وقد تم حاليا تجميع عدد من ورقات الامتحانات. وبغية جعل قاعدة بيانات الامتحانات أكثر اتساما بالطابع التفاعلي مع عمليات الطيران الفعلية، تم في شهر مايو ٢٠٠٩ طرح مبدأ الامتحانات "ذات المنحى الذي يأخذ في الاعتبار العمليات الجوية، وشركات الطيران، والسلامة الجوية" لغرض وضع نظام امتحان في اللغة الانجليزية للطيارين. ووفقا للمبدأ المذكور، فإن الشركات ذات العمليات الجوية الدولية مثل شركة طيران الصين، وشركة طيران جنوبي الصين، وشركة طيران شرقي الصين، دعيت إلى المشاركة في عمليات تجميع قاعدة بيانات مواد الامتحانات، كما شجعت شركات الطيران الأخرى على المشاركة بنشاط في برنامج التجميع.

٤-٣ تدريب المعلمين والمقيمين - يتطلب تصحيح الامتحانات أن يكون المعلمون والمقيّمون على درجة عالية من المعرفة التخصصية ليس فقط في نظم الطيران المدني ولكن أيضا في كفاءة اللغة الانجليزية. ولذلك، فإنه منذ بداية مرحلة تصميم نظام الامتحانات، تم وضع آليات للتدريب والاختيار المتعلقة بهاتين الفئتين من المتخصصين. وجرى تنظيم عدد من الدورات الدراسية التدريبية لاختيار المرشحين للعمل كمعلمين أو مقيمين في هذا المجال. وبغية ضمان قيام المعلمين والمقيمين بإجراء الامتحانات وعمليات التقييم بصورة عادلة ونزيهة، اشتمل نظام الامتحانات أيضا على إنشاء آلية لتقييم الجودة. ومن خلال وضع معايير محددة، فإن الاحصاءات بشأن نوعية العمل الذي تقوم به هاتان الفئتان من المتخصصين سيتم توفيرها بصورة تلقائية عن طريق الحاسوب، الذي سيتم من خلاله إتاحة هذا العامل المتعلق بنوعية العمل، الأمر الذي سيكفل جودة أداء المعلمين والمقيمين.

٥-٣ شفافية المعلومات في التدريب على اللغة الانجليزية والامتحانات الخاصة بشركات الطيران - في أوائل عام ٢٠١٠، جرى بصورة منتظمة توزيع معلومات عن التأهل لامتحان كفاءة اللغة الانجليزية لموظفي الطيران في جميع أنحاء البلد على جميع شركات الطيران ومنظمات التدريب في كل مكان. وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٠، كان لدى الصين ١٧ ٥٠٨ من طياري النقل الجوي، منهم ٩ ٨٤٤ يحملون شهادة كفاءة اللغة الانجليزية من المستوى الرابع وهذه الشهادة مصحوبة بتراخيص عملهم. وفي الربع الثاني من هذا العام كان هناك ١ ١٦١ من الطيارين الإضافيين الجدد الذين حصلوا على شهادة الكفاءة على المستوى الرابع وما فوقه. وتبلغ نسبة الحاصلين على شهادات المستوى الرابع وما فوقه ٥٦.٢٣ في المائة، حيث يبلغ عدد الموظفين الحاصلين على شهادات المستوى الرابع وما فوقه ١ ٩٧٢ و ٢ ٠٥٣ و ١ ٦٢٦ بالنسبة لكل من شركة طيران الصين، وشركة طيران جنوبي الصين، وشركة طيران شرقي الصين، على التوالي.

٤- تنفيذ استخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية يتقدم باطراد في أربعة مطارات في بيجين وشنغهاي وغوانغشو

١-٤ استخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية في مطار بيجين الرئيسي - من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة للتنفيذ التام لشروط الإيكاو فيما يتعلق بكفاءة اللغة الانجليزية لموظفي الطيران، تعمل الحكومة الصينية بنشاط على تعزيز التقدم المحرز في هذا الاتجاه. ومنذ ٥ مايو ٢٠٠٨، فإنه من بين شركات الطيران العاملة من مطار بيجين الرئيسي وإليه (باستثناء الرحلات المؤجرة والإضافية)، كان هناك ٣٠ في المائة على الأقل (كنسبة شاملة) للرحلات التي طلب منها استخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية مع جميع وحدات مراقبة الحركة الجوية في بكين. واعتباراً من ٥ مايو ٢٠٠٩، زادت بصورة مطردة النسبة المئوية للرحلات التي تستخدم اللغة الانجليزية في الاتصالات اللاسلكية إلى نسبة ٦٠ في المائة. وفي ما بعد ٥ مايو ٢٠١٠، كانت جميع الرحلات العاملة من المطار الرئيسي وإليه تستخدم اللغة الانجليزية في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية جو - أرض. واليوم، يتقدم هذا العمل بصورة مطردة، وتحسنت بصورة كبيرة كفاءة اللغة الانجليزية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية بين موظفي الطيران. وبذلت شركات الطيران ووحدات مراقبة الحركة الجوية جهوداً كبيرة في مجالات التنظيم والتخطيط والمراقبة والتحقق وغيرها من المجالات من أجل ضمان نجاح تنفيذ استخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية في المطار الرئيسي. ولضمان نجاح تنفيذ استخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية في المطار الرئيسي، تم تنظيم العديد من عمليات التفتيش على شركات الطيران العاملة من المطار الرئيسي. وجرى توجيه اللوم علناً للرحلات والأفراد الذين لم يلتزموا باستخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية، وطلب إليهم اتخاذ إجراءات تصحيحية في هذا الصدد.

٢-٤ وفي ضوء الدروس المستفادة من مطار بيجين الرئيسي في ما يتعلق بتنفيذ استخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية، بدأ العمل على نطاق كامل في استخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات اللاسلكية جو - أرض في كل من مطار شنغهاي هونغياو، ومطار شنغهاي بودونغ، ومطار غوانغشو بايون. واعتباراً من ٥ مايو ٢٠١٠، طلب من شركات الطيران التي تقوم بعمليات طيران دولية من وإلى مطارات شنغهاي وغوانغشو أن تستخدم اللغة الانجليزية في الاتصالات جو - أرض. وابتداءً من ٥ مايو ٢٠١٠، فإن ٣٠ في المائة على الأقل من الرحلات الداخلية التي تقوم بتشغيلها شركات الطيران من وإلى المطارات الموجودة في شنغهاي وغوانغشو سيشتترط عليها استخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات جو-أرض؛ واعتباراً من ٥ مايو ٢٠١٢، سيشتترط على ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من هذه الرحلات الداخلية استخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات جو - أرض؛ واعتباراً من ٥ مايو ٢٠١٣، سيشتترط على ٨٠ في المائة، كحد أدنى، من الرحلات الداخلية التي تقوم بتشغيلها شركات الطيران من وإلى المطارات الموجودة في شنغهاي وغوانغشو أن تستخدم اللغة الانجليزية في الاتصالات جو - أرض؛ وسيجري تحديد نسبة ١٠٠ في المائة من الرحلات التي تستخدم اللغة الانجليزية في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية جو - أرض استناداً إلى ما سيتم إحرازه من تقدم في هذا الصدد.

٣-٤ ووفقاً لخطة طويلة الأجل، ستقوم الصين في نهاية المطاف بتنفيذ استخدام اللغة الانجليزية في الاتصالات جو - أرض في جميع المطارات الدولية في جميع أنحاء البلد.

٥- خاتمة

١-٥ على الرغم من أن أغلبية الطيارين الصينيين الذين يقومون حالياً بعمليات جوية دولية مستوفون لشروط الكفاءة اللغوية للإيكاو، هناك عدد من الطيارين الذين يتقدمون في العمر ومعرفتهم الأساسية باللغة الانجليزية محدودة. ولا تزال هناك بعض الصعوبات المتوقعة في تحسين الكفاءة اللغوية خلال فترة قصيرة من الزمن.